

سلطان: التأسيسية محصنة بعد تصديق مرسى و"الإدارى" لا يستطيع بطلانها



الأحد 15 يوليو 2012 12:07 م

قال عصام سلطان نائب رئيس حزب الوسط، إن قرار الدكتور محمد مرسى رئيس الجمهورية بالتصديق على قانون الجمعية التأسيسية، يغل يد القضاء الإدارى عن نظر أى دعاوى ضد تشكيل التأسيسية، وأن الجمعية تصبح محصنة بقوة القانون وستستمر فى أعمالها للانتهاء من دستور يلىق بمصر بعد ثورة يناير ويعبر عن كل مواطن بها

وأوضح سلطان فى تصريحات خاصة لـ "اليوم السابع" توابع تصديق رئيس الجمهورية على قانون الجمعية التأسيسية بشكل تفصيلى، قائلا "من أراد أن يعطل عمل الجمعية التأسيسية عليه أن يطعن على قرار رئيس الجمهورية، ولا سبيل أمامه سوى المحكمة الدستورية العليا، ولكن لا يمكن أن يطعن أمامها مباشرة وإنما يطعن أمام الإدارية العليا وتتولى هى إحالتها إلى الدستورية". وأضاف سلطان أن القواعد الصحيحة لنظر المحكمة الدستورية العليا أى طعن لديها على الجمعية التأسيسية، هو ألا تنظر الطعن خلال 24 ساعة وإنما يجب أن تنظره هيئة المفوضين لمدة 45 يوما، وهذه المدة هى من النظام العام للمحكمة ولا يجوز مخالفته لما يترتب على المحاكمة من بطلان الحكم نفسه

وأشار سلطان إلى أنه فى ظل تلك المدة فإن الدستورية العليا لن تنظر الطعن قبل شهرين، ووقتها تكون الجمعية التأسيسية انتهت من وضع الدستور وأيضا طرحه للاستفتاء الشعبى وبدء العمل به رسميا

وشدد سلطان على أن أداء المحكمة الدستورية العليا محل أنظار الجميع اليوم، خاصة بعد نظرها لقضية العزل السياسى وحل مجلس الشعب فى وقت قصير، وأيضا الفصل فى منازعة التنفيذ بشأن قرار مجلس الشعب التى قدمها جورج إسحاق فى أقل من 24 ساعة ، فى حين أن المحكمة بنفس قضاتها لم ينظروا طعنا على قرارات مبارك الرئاسية قدم إليهم فى 2007 وحتى الآن